

اكتشاف سلالة جديدة لكوفيد_19 تجمع بين خصائص سلالتي بيتا ودلتا



أعلن علماء الأحياء أن روسيا وألمانيا شهدتا الصيف الماضي بدء انتشار سلالة جديدة لفيروس كورونا حيث يجمع جينومه بين طفرات محورية لسلالتي "بيتا" و"دلتا". وقد نشر العلماء مواصفات السلالة الجديدة في مجلة bioRxiv الإلكترونية.

وجاء في مقال نشرته المجلة أن السلالة الجديدة ظهرت في روسيا في فبراير الماضي. إلا أنها بدأت في التفشي النشط في مايو ويونيو الماضيين. ويتضمن جينوم السلالة العديد من الطفرات التي تتميز بها سلالتا "بيتا" و"دلتا" ولها علاقة بسرعة التفشي ومقاومة اللقاحات.

يذكر أن العديد من الطفرات الصغيرة ظهرت على مدى عام واحد ونصف العام للوباء العالمي في جينوم فيروس كورونا. ولا يؤثر بعضها أبداً على قابلية الفيروس للبقاء، أما بعضها الآخر فيزيد من سرعة تفشي الفيروس في الكوكب أجمع.

ويخشى العلماء من أن تظهر قريباً سلالات جديدة غير معروفة سابقاً من فيروس كورونا تتميز بقدرتها الفائقة

على مقاومة اللقاحات والأجسام المضادة التي ينتجها الذين تعافوا من "كوفيد - 19". وستجمع تلك السلالات بين طفرات تزيد من سرعة التفشي من جهة والتخفي عن المناعة من جهة أخرى.

وكشف فريق من الباحثين بقيادة الأستاذة بجامعة ماستريخت (هولندا)، باولا سافلكول، في بحثهم العلمي عن إحدى العلامات الأولى على مثل هذا التطور حيث وجدوا في السلالة التي اكتشفوها طفرات من سلالة "دلتا" سريعة الانتشار وسلالة "بيتا" التي تقاوم تأثير اللقاحات والأجسام المضادة.

وحسب العلماء فإن عدد حاملي تلك السلالة بدأ يزداد مطلع الصيف الماضي في موسكو وغيرها من المناطق الروسية وكذلك في ألمانيا على خلفية تفشي سلالتي "دلتا" و" ألفا". ويعني ذلك أن هذا النوع من السلالة 1.1.523.B قد تشكل خطورة على البشرية. ويجب على العلماء والأطباء في العالم أجمع تتبع انتشاره باهتمام بالغ.